الجحـدري

علوان بن عبد الله بن سعيد الجحدري كان قبلا من أقبال اليمن وكان كريما شجاعا ملك ناحية عظيمة من شرق اليمن وهي حجر ونواحيها واستولى على حصمن العروسين وحارب ملوك الدولة الايوبية عند وصولهم الى اليمن وكان السلطان نور الدين عمر بن علي الرسولي في مدته قد حط عليه عدة محاط ومن قصيدة له في التأليب على السلطان نور الدين :

من تاب عن حرب نور الدين من جزع فانني عنه ما عمرت لم أتب

وراسل السلطان الكامل ملك مصر وسأل منه الاعانة في حرب المنصور فأعانه بأموال جمة ولم يزل المنصور يتلطف اليه ويبذل له الاموال حتى آتى به أسيرا فحبسه في حصن حب فلما صار في السجن تضرع الى الله حتى فك من سجنه واشتهر بين قومه بالكرم والشهامة . توفي سنة ٦٦٠ والشيخ علوان أحد فرسان الشعراء وفحولهم وله عدة قصائد جيدة أوردها الجندي والخزرجي في تاريخهما منها قصيدة يقول فيها :

والله لا استوطنت أرضا تربها مسك إذا حظي بها مهضوم
وعلام أوطنها وعرضي وافر والرزق من أفق السما مقسوم
لا آمن الايام وهي معارة وكذا الليالي السود وهي هموم
واذا الليالي أخلفتني بالذي فوق التراب فحسبي القيوم

ومن شعره قوله :

إذا كان قول الحق والحق قوله بمحكمه والملك في آية الملك
معز لمن شا والمذل لمن يشا فكيف اعتراضي قوله الحق بالشرك
ونفسك فاتركها عن الهم والاذى فراحتك العظمى لك الله في الترك
فما الامر الا لله للذي صير الورى وتسييرهم في لجة البحر والفلك
وموجدهم من غير وجدان سابق ومفنيهمو بعد التكاثر بالهلك
ولا تشك مالاقيت من غير منصف الى مثله لكن الى منصف تشكي